

سنن ابن ماجه

1628 - حدثنا نصر بن علي الجهضمي . أنبأنا وهب بن جرير . حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق . حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال .

كضريح يصرح وكان الجراح بن عبدة أبي إلى بعثوا A الله لرسول يحفروا أن أرادوا لما - Y أهل مكة . وبعثوا إلى أبي طلحة . وكان هو الذي يحفر لأهل المدينة . وكان يلحد . فبعثوا إليهما رسولين . فقالوا اللهم خر لرسولك . فوجدوا أبا طلحة . فجاء به . ولم يوجد أبو عبدة . فلحد لرسول الله A .

قال فلما فرغوا من جهازه يوم الثلاثاء وضع على سريرته في بيته . ثم دخل الناس على رسول الله A أرسلوا . يصلون عليه . حتى إذا فرغوا أدخلوا النساء . حتى إذا فرغوا أدخلوا الصبيان . ولم يؤم الناس على رسول الله A أحد .

لقد اختلف المسلمون في المكان الذي يحفر له . فقال قائلون يدفن في مسجده . وقال قائلون يدفن مع أصحابه . فقال أبو بكر إنني سمعت رسول الله A يقول (ما قبض نبي إلا دفن حيث يقبض) . قال فرفعوا فراش رسول الله A الذي توفي عليه . فحفروا له ثم دفن A وسط الليل من ليلة الأربعاء . ونزل في حفرته علي بن أبي طالب والفضل بن العباس وقثم أخوه وشقران مولى رسول الله A . وقال أوس بن خولى وهو أبو ليلى لعلي بن أبي طالب أنشدك الله وحظنا من رسول الله A . قال له علي أنزل . وكان شقران مولاه أخذ قطيفة كان رسول الله A يلبسها . فدفنها في القبر وقال والله لا يلبسها أحد بعدك أبدا . فدفنت مع رسول الله A .

في الزوائد إسناده فيه الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس الهاشمي تركه أحمد بن حنبل وعلي بن المديني والنسائي . وقال البخاري يقال إنه كان يتهم بالزندقة . وقواه ابن عدي . وباقي رجال الإسناد ثقات .

[ش (وكان يصرح) ضريح الميت كمنع حفر له ضريحا . والضريح القبر أو الشق . والثاني هو المراد هنا للمقابلة . (وكان يلحد) لحدت اللحد لحدا من باب نفع . وألحدته إلحادا حفرته . ولحدت الميت وألحدته جعلته في اللحد . (خر لرسولك) أي اختر له ما فيه الخير . (أرسلوا) جمع رسل بفتحيتين أي أفواجا وفرقا متقطعة يتبع بعضهم بعضا . (أنشدك الله وحظنا) أي أسألك أن تراعي الله وأن تعطينا حظنا . يريد أن يأذن له في النزول في القبر . (قطيفة) نوع من الكساء] . K ضعيف لكن قصة الشقاق واللاحد ثابتة